

¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، ²كَلِّمْ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْجِعُوا وَيَنْزِلُوا أَمَامَ قِمِّ الْجَبُوتِ بَيْنَ مَجْدَلٍ وَالتَّحْرِ أَمَامَ بَعْلِ صُفُونَ. مُقَابِلَهُ تَنْزِلُونَ عِنْدَ التَّحْرِ. ³قَبُولُ فِرْعَوْنَ عَنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ، هُمْ مُزْتَبِكُونَ فِي الْأَرْضِ. قَدْ اسْتَعْلَقَ عَلَيْهِمُ الْقَفْرُ. ⁴وَأَشَدُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ حَتَّى يَسْعَى وَرَاءَهُمْ. فَأَتَمَّجَدُ فِرْعَوْنَ وَبِجَمِيعِ جَيْشِهِ، وَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ. فَفَعَلُوا هَكَذَا. ⁵فَلَمَّا أُخِيرَ مَلِكُ مِصْرَ أَنَّ الشَّعْبَ قَدْ هَرَبَ، تَغَيَّرَ قَلْبُ فِرْعَوْنَ وَعَيَّيْدَهُ عَلَى الشَّعْبِ. فَقَالُوا، مَاذَا فَعَلْنَا حَتَّى أَطْلَقْنَا إِسْرَائِيلَ مِنْ خِدْمَتِنَا. ⁶فَسَدَّ مَرْكَبَتَهُ وَأَخَذَ قَوْمَهُ مَعَهُ. ⁷وَأَخَذَ سِتَّ مِئَةِ مَرْكَبَةٍ مُسَخَّيَةٍ وَسَائِرَ مَرْكَبَاتِ مِصْرَ وَجُنُوداً مَرْكَبِيَّةً عَلَى جَمِيعِهَا. ⁸وَسَدَّدَ الرَّبُّ قَلْبَ فِرْعَوْنَ مَلِكِ مِصْرَ حَتَّى سَعَى وَرَاءَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَبَنُو إِسْرَائِيلَ خَارِجُونَ بِيَدِ رَفِيعَةٍ. ⁹فَسَعَى الْمِصْرِيُّونَ وَرَاءَهُمْ وَأَذْرَكُوهُمْ. جَمِيعُ حَيْلِ مَرْكَبَاتِ فِرْعَوْنَ وَفُزْسَانِيهِ وَجَيْشِهِ وَهُمْ تَارِلُونَ عِنْدَ التَّحْرِ عِنْدَ قِمِّ الْجَبُوتِ أَمَامَ بَعْلِ صُفُونَ. ¹⁰فَلَمَّا اقْتَرَبَ فِرْعَوْنَ رَفَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ عُيُوثَهُمْ وَإِذَا الْمِصْرِيُّونَ رَاجِلُونَ وَرَاءَهُمْ، فَفَرَّغُوا جِدًّا. وَصَرَخَ بَنُو إِسْرَائِيلَ إِلَى الرَّبِّ، ¹¹وَقَالُوا لِمُوسَى، هَلْ لَأَنَّهُ لَيْسَتْ قُبُورٌ فِي مِصْرَ أَحَدُنَا لَيَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. مَاذَا صَنَعْتَ بِنَا حَتَّى أَخْرَجْتَنَا مِنْ مِصْرَ. ¹²أَلَيْسَ هَذَا هُوَ الْكَلَامُ الَّذِي كَلَّمْتَنَاكَ بِهِ فِي مِصْرَ قَائِلِينَ، كُفَّ عَنَّا فَتَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ، لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَنَا أَنْ تَخْدِمَ الْمِصْرِيِّينَ مِنْ أَنْ تَمُوتَ فِي الْبَرِّيَّةِ. ¹³فَقَالَ مُوسَى لِلشَّعْبِ، لَا تَخَافُوا. قُفُّوا وَانْظُرُوا خَلَاصَ الرَّبِّ الَّذِي يَصْنَعُهُ لَكُمْ الْيَوْمَ. فَإِنَّهُ كَمَا رَأَيْتُمْ الْمِصْرِيِّينَ الْيَوْمَ لَا تَعُودُونَ تَرَوُهُمْ أَبَداً إِلَى الْأَبَدِ. ¹⁴الرَّبُّ يُقَاتِلُ عَنْكُمْ وَأَنْتُمْ تَصْمُتُونَ. ¹⁵فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَا لَكَ تَصْرُخُ إِلَيَّ، قُلْ لِبَنِي إِسْرَائِيلَ أَنْ يَرْحَلُوا. ¹⁶وَارْفَعْ أُنْتَ عَصَاكَ وَمُدَّ يَدَكَ عَلَى التَّحْرِ وَسَقَّهُ، فَيَدْخُلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ التَّحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ. ¹⁷وَهَا أَنَا أَشَدُّ قُلُوبَ الْمِصْرِيِّينَ حَتَّى

يَدْخُلُوا وَرَاءَهُمْ، فَأَتَمَّجَدُ فِرْعَوْنَ وَكُلَّ جَيْشِهِ، بِمَرْكَبَاتِهِ وَفُزْسَانِيهِ. ¹⁸فَيَعْرِفُ الْمِصْرِيُّونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ حِينَ أَتَمَّجَدُ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُزْسَانِيهِ. ¹⁹فَأَتَقَلَّ مَلَاكُ اللَّهِ السَّائِرُ أَمَامَ عَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ وَسَارَ وَرَاءَهُمْ، وَانْتَقَلَ عَمُودُ السَّحَابِ مِنْ أَمَامِهِمْ وَوَقَفَ وَرَاءَهُمْ. ²⁰فَدَخَلَ بَيْنَ عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ وَعَسْكَرِ إِسْرَائِيلَ، وَصَارَ السَّحَابُ وَالطَّلَامُ وَأَصَاءُ اللَّيْلِ. فَلَمْ يَقْتَرِبْ هَذَا إِلَى ذَلِكَ كُلِّ اللَّيْلِ. ²¹وَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى التَّحْرِ، فَأَجْرَى الرَّبُّ التَّحَرَ بِرِيحٍ شَرْقِيَّةٍ شَبِيدَةٍ كُلِّ اللَّيْلِ، وَجَعَلَ التَّحَرَ يَابِسَةً وَأَنْشَقَ الْمَاءُ. ²²فَدَخَلَ بَنُو إِسْرَائِيلَ فِي وَسْطِ التَّحْرِ عَلَى الْيَابِسَةِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ²³وَتَبِعَهُمُ الْمِصْرِيُّونَ وَدَخَلُوا وَرَاءَهُمْ، جَمِيعُ حَيْلِ فِرْعَوْنَ وَمَرْكَبَاتِهِ وَفُزْسَانِيهِ إِلَى وَسْطِ التَّحْرِ. ²⁴وَكَانَ فِي هَزِيعِ الصُّبْحِ أَنَّ الرَّبَّ أَشْرَفَ عَلَى عَسْكَرِ الْمِصْرِيِّينَ فِي عَمُودِ النَّارِ وَالسَّحَابِ، وَأَرْعَجَ عَسْكَرَ الْمِصْرِيِّينَ، وَخَلَعَ بَكَرَ مَرْكَبَاتِهِمْ حَتَّى سَاقَوْهَا يَنْقَلِي. فَقَالَ الْمِصْرِيُّونَ، تَهْزُبُ مِنْ إِسْرَائِيلَ، لِأَنَّ الرَّبَّ يُقَاتِلُ الْمِصْرِيِّينَ عَنْهُمْ. ²⁶فَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى، مَدَّ يَدَكَ عَلَى التَّحْرِ لِيَرْجِعَ الْمَاءُ عَلَى الْمِصْرِيِّينَ، عَلَى مَرْكَبَاتِهِمْ وَفُزْسَانِيهِمْ. ²⁷فَمَدَّ مُوسَى يَدَهُ عَلَى التَّحْرِ فَرَجَعَ التَّحَرَ عِنْدَ اقْتِبَالِ الصُّبْحِ إِلَى خَالِهِ الدَّائِمَةِ، وَالْمِصْرِيُّونَ هَارِبُونَ إِلَى لِقَائِهِ. فَدَفَعَ الرَّبُّ الْمِصْرِيِّينَ فِي وَسْطِ التَّحْرِ. ²⁸فَرَجَعَ الْمَاءُ وَعَطَى مَرْكَبَاتِ وَفُزْسَانَ جَمِيعِ جَيْشِ فِرْعَوْنَ الَّذِي دَخَلَ وَرَاءَهُمْ فِي التَّحْرِ. لَمْ يَبْقَ مِنْهُمْ وَلَا وَاحِدٌ. ²⁹وَأَمَّا بَنُو إِسْرَائِيلَ فَمَشَوْا عَلَى الْيَابِسَةِ فِي وَسْطِ التَّحْرِ، وَالْمَاءُ سُورٌ لَهُمْ عَنْ يَمِينِهِمْ وَعَنْ يَسَارِهِمْ. ³⁰فَخَلَّصَ الرَّبُّ فِي ذَلِكَ الْيَوْمِ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْمِصْرِيِّينَ. وَنَظَرَ إِسْرَائِيلُ الْمِصْرِيِّينَ أَمْوَاتاً عَلَى سَاطِئِ التَّحْرِ. ³¹وَرَأَى إِسْرَائِيلُ الْفِعْلَ الْعَظِيمَ الَّذِي صَنَعَهُ الرَّبُّ بِالْمِصْرِيِّينَ. فَخَافَ الشَّعْبُ الرَّبَّ وَأَمَنُوا بِالرَّبِّ وَيَعْبُدُهُ مُوسَى.